

وعبر رحلة السنوات السبعين . قدم « أحمد عبد المجيد » للمكتبة العربية ستة عشر كتاباً بين مؤلف ومترجم ، تتميز بتنوع موضوعاتها بين دواوين الشعر والقصص والمسرحيات المترجمة ، والدراسات الدبلوماسية وأبحاث في تفسير الأحلام ، وأعترف أنها كانت مشقة أن أبدأ الحديث مع إسان موسوعي مثله . . ولكني لم أكن أعرف أن « أحمد عبد المجيد » ، صاحب (رحلة مع الطرفاء) ، وهو آخر كتبه ، هو واحد من أطرف من صادفت في حياتي . حديثه ابتسامه طويلة . . وفكر أصيل وثقافة رقيقة . . وصوته تأمل عميق وفكر ناضج .

(خايف) مع « عبد الوهاب » :

- كان لقالي « بعبد الوهاب » مصادفة عن طريق أحد أصدقائي في نادي الموسيقى الشرقى سنة ١٩٢٥ . ولم أكن أتصور أن هذا الكلام قابل للتلحين . . فقد كنت طالباً في الحقوق وقتها ، وكنت أسجل يومياتي وخواطري في كلام منظوم لمجرد التسلية ، وفي هذا اللقاء الأول أخذ « عبد المطلب » مني (خايف أقول) ، و(كلنا نحب القمر) و(في الجو غيم حجب القمر) ، وبعدها قدمت مجموعة أغان ، وغنى « عبد الوهاب » منها حوالي عشرين أغنية ، إلى جانب مجموعة أخرى لمطربين آخرين من أشهرها ، أغنية « عبد المطلب » (السبت فات والحد فات) . ولم يمتني من الاستمرار في كتابة الأغاني إلا عملي في النيابة . . فقد تصورت أني أقف في المحكمة أستجوب المتهم فيرد . (خايف أقول اللي في قلبي) . وإن كنت قد استمرت في كتابتي للشعر الفصيح الذي بدأت معه منذ سن صغيرة جداً .

وقد عاصرت مجموعة من أساطين الفن والشعر في مصر وحضرت جلد